مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (38) العدد (5)2016
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (38) No. (5) 2016

إتجاهات الإعلاميين الأردنيين نحو الأشخاص ذوي الإعاقة ضمن النموذج الإجتماعي

الدكتور خالد محمود هيلات *
الدكتور عاكف عبدالله الخطيب*

(تاريخ الإيداع 3 / 8 / 2016. قبل للنشر في 12 / 10 / 2016)

□ ملخّص □

هدفت الدراسة للتعرف على اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو الأشخاص المعوقين، ضمن مفاهيم النموذج الاجتماعي، وعلاقة تلك الإتجاهات بدرجة الممارسة الإعلامية المتعلقة بموضوعات الإعاقة، و العوامل الديمغرافية والإعلامية لمفردات عينة الدراسة، وتم استطلاع آراء الإعلاميين واتجاهاتهم نحو الأشخاص المعوقين، باستخدام منهج المسح الوصفي. وتكوّن مجتمع الدراسة من أعضاء نقابة الصحفيين الأردنيين، واعتمدت الدراسة على (الاستبانة) أداةً للبحث، وبلغ عدد أفراد العينة (212) فرداً. وأظهرت نتائج الدراسة أن الإعلاميين الأردنيين يحملون اتجاهات ايجابية نحو الأشخاص المعوقين، و وجود فروق تعزى لمتغيرات الدراسة باستثناء متغيري الحالة الإجتماعية والخبرة على مقياس الإتجاهات الكلي. و بينت النتائج أيضاً أن المتوسطات الحسابية لـلإعلام المكتوب والمقروء، وللعاملين في القطاع الحكومي أعلى منها للإعلام المرئي والمسموع، والإعلام المملوك للقطاع الخاص، وكشفت عن وجود علاقة طردية بين الممارسة الإعلامية والاتجاهات الايجابية لدى الاعلاميين، و في ضوء هذه النتائج ، اقترحت الدراسة بعض التوصيات من اهمها تنظيم دورات وورش عمل للإعلاميين لتعريفهم بحقوق الأشخاص المعوقين، وإعداد دليل بالمسميات الايجابية التي ينبغي استخدامها والسلبية التي يجب تجنبها، والتركيز على دمج المعوقين في المجتمع من اجل تغيير النظرة المجتمعية السلبية تجاههم، والتوجه نحو على الإعلام المطبوع والمقروء، والحكومي لتنفيذ برامج التوعية كون اتجاهات العاملين في هذا الاعلام أكثر ايجابية مما يمكنهم من تنفيذ برامج التوعية بكفاءة اكبر .

(اتجاهات، الإعلاميين ، الإعاقة، الممارسة الإعلامية، النموذج الاجتماعي، الطبي).

* وكالة بترا – الأردن.
* أستاذ مساعد–كلية العلوم التربوية – جامعة آل البيت – الأردن

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (38) العدد (5)2016
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (38) No. (5) 2016

Jordanian Journalists' Attitudes Toward Persons With Disability within the Social Model

Dr. Kaled helat*
Dr. Akef Abdalla Al-Khateeb*

(Received 3 / 8 / 2016. Accepted 12 / 10 / 2016)

□ ABSTRACT □

The goal of this study is to identify Attitudes of Jordanian journalists towards persons with disabilities within social model concepts, and the relationship of these Attitudes with the level of media practice on disability subjects, demographic and media factors of the study through polling journalists' attitudes towards the disabled The survey methodology was used in the study which targets journalists and media people, who are members of the Jordan Press Association. The number of the respondents was(212), as the researcher relied on a questionnaire for there search.

The study results showed that Jordanian journalists hold positive attitudes towards people with disabilities and it showed differences attributed to the variables of the study, except for variables of marital status and experience on the Attitudes scale. The results also showed that print media and civil service employees have higher averages than the audio-visual media and media outlets owned by the private sector, and also revealed a contradiction between media practice and the overall attitude scale.

In light of the results, the study recommends that workshops be organized for journalists and media personnel to acquaint them with the rights of persons with disabilities and to prepare a directory that contains positive titles that should be used and negative titles that should be avoided. The study also calls for focusing on the integration of persons with disabilities into society to change societal negative attitude towards them.

* **Petra agency, Jordan.**
* **Associate Professor, Faculty of Education,Al al-Bayt University**

مقدمة:

شهد قطاع الإعاقة في الأردن اهتماما متزايد منذ عام 2007 من قبل القطاعات الرسمية والخاصة والأهلية والتطوعية، وبخاصة بعد إقرار الإستراتيجية الوطنية للإعاقة (2007- 2015)، وإصدار قانون حقوق الأشخاص المعوقين، وتأسيس المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين عام 2007 (الأعلى للمعوقين، 2007، ص13). وأفردت التشريعات المتعلقة بالإعاقة محاور خاصة بالإعلام والتوعية بهدف التأثير في نظرة أفراد المجتمع تجاه الإعاقة، بما يؤدي إلى تبني وجهة نظر ايجابية تسهم في دمج المعوقين في المجتمع . وتأتي أهمية معرفة الاتجاهات نحو الأشخاص المعوقين كونها تمكن من معرفة النتائج والآثار المترتبة عليها، والتشريعات، ونوعية الخدمات التي ينبغي توفيرها للأشخاص المعوقين لتحقيق مبدأ المساواة وحماية حقوقهم (الخطيب، 2014، ص 5)، فالاتجاهات الايجابية يترتب عليها القبول النفسي والاجتماعي لهم، و دمجهم في المجتمع، والاستفادة من تلك الفئة التي تشكل نحو (10إلى15) بالمائة من سكان أي مجتمع (أبو صالحة ، 2012، ص2)، في حين يترتب على الاتجاهات السلبية رفض الأشخاص المعوقين، وعزلهم، وحرمانهم من المزايا التي يمكن أن يحصلوا عليها إذا تم دمجهم مع اقرأنهم .

أما وسائل الإعلام الجماهيري فهي مصدر أساسي يستقي منه أفراد المجتمع معلوماتهم عن الكثير من الموضوعات، ومن بينها تلك المتعلقة بالأشخاص المعوقين، وبالتالي فأن الإتجاهات التي تترسخ في أذهان الناس هي نتاج لما تبثه وسائل الإعلام، فهي تسهم في تكوين الآراء وتشكيل اتجاهات أفراد المجتمع نحو مختلف الموضوعات والقضايا، إذ يحصل الفرد على المعلومات والآراء من هذه الوسائل التي تقوم بتزويد الجمهور بالمعلومات وتوجيهها، فالإعلام لم يعد أداة لنقل المعلومات فقط بل أصبح أداة لتوجيه الأفراد والجماعات وتكوين مواقفهم الفكرية والاجتماعية (الموسوي،2011،ص76)، لدرجة أنها أصبحت تؤدي دورا هاما بتعديل أو تغيير اتجاهات الأفراد سلبا أو إيجابا، نحو مختلف الموضوعات ومنها موضوع الإعاقة، فالإعلام هو الوسيلة الأكثر انتشارا، ويؤثر في حياة الأفراد بما يمس السلوكيات وصولا للتأثير في اتجاهاتهم وسلوكاتهم نحو مختلف الموضوعات. و تعد اتجاهات الإعلاميين نحو الأشخاص المعوقين من الأمور بالغة الأهمية، إذ ينعكس أثرها على تخطيط البرامج الإعلامية والتوعوية المتعلقة بالإعاقة (المطيري، وعبد الله، 2014، ص7)، إضافة للعلاقة بين الاتجاهات وما ينشره الإعلام من موضوعات، والتأثير على الممارسة الإعلامية المتعلقة بموضوعات الإعاقة (القرني ،2007، ص3).

وحيث أن موضوعات الإعاقة في الأردن لم تحظ بالإهتمام الكافي من الدارسين، وما زال الإعلام الأردني يفتقر للدراسات المتخصصة في اتجاهات الإعلاميين نحو الأشخاص المعوقين ، سعت هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات الإعلاميين الأردنيين نحو الأشخاص المعوقين، وعلاقتها بالمتغيرات الديموغرافية والإعلامية ودرجة الممارسة، انطلاقا من النموذج الاجتماعي الذي جاءت به الثقافة الحقوقية للتشريعات الدولية والوطنية المتعلقة بالإعاقة، كدراسة تطبيقية على عينة من أعضاء نقابة الصحفيين الأردنيين.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على اتجاهات الإعلاميين الأردنيين (القائم بالاتصال) نحو الأشخاص المعوقين ضمن النموذج الاجتماعي، والعلاقة بين تلك الاتجاهات وبين الممارسة الإعلامية، والمتغيرات الديموغرافية والإعلامية، وتحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:-

1- ما الاتجاهات التي يحملها الإعلاميون الأردنيون نحو الأشخاص ذوي الإعاقة ؟

2- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) باتجاهات الإعلاميين نحو المعوقين تعزى لمتغيرالنوع الاجتماعي، والحالة الاجتماعية، والعمر، والمستوى العلمي، والخبرة، ووجود اتصال مع شخص معوق ؟

3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) في اتجاهات الإعلاميين نحو الأشخاص المعوقين تعزى لمتغيري طبيعة وسيلة الإعلام (مقروء ومطبوع، أو مرئي ومسموع) وملكيتها (حكومي، قطاع خاص)؟

4- هل يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية (α = 0.5) بين الممارسة الإعلامية (عدد الموضوعات والبرامج التي أعدها الإعلامي عن الإعاقة) واتجاهاتهم نحو الأشخاص المعوقين؟.

أهمية البحث وأهدافه:

أهداف البحث:

تهدف الدراسة للتعرف إلى الواقع الحالي لاتجاهات الإعلاميين الأردنيين نحو الأشخاص المعوقين ضمن النموذج الاجتماعي، وينبثق عن الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية :-

1. التعرف على اتجاهات الإعلاميين الأردنيين نحو الأشخاص ذوي الإعاقة.
2. الكشف عن الفروق بين تلك الاتجاهات وفقا للمتغيرات الديموغرافية والإعلامية .
3. التعرف إلى العوامل المؤثرة في اتجاهات الإعلاميين نحو موضوعات الإعاقة.
4. التعرف إلى العلاقة بين تلك الاتجاهات والممارسة الإعلامية لموضوعات الإعاقة.

أهمية البحث:

سعت الدراسة للتعرف على اتجاهات الإعلاميين الأردنيين نحو الأشخاص المعوقين، وعلاقتها بالمتغيرات الديمغرافية والإعلامية، انطلاقا من النموذج الاجتماعي وتتمثل أهمية الدراسة بما يلي:

- من الدراسات النادرة في مجال التعرف على العلاقة بين اتجاهات الإعلاميين الأردنيين والأشخاص ذوي الإعاقة، إن لم تكن الدراسة الأولى في حدود علم الباحثان.
- تحاول أن تقدم تشخيصا دقيقا لاتجاهات الإعلاميين الأردنيين نحو الأشخاص المعوقين
- تحاول التعرف إلى العلاقة بين الاتجاهات والمتغيرات الديمغرافية والإعلامية، والممارسة الإعلامية.
- توفير قاعدة بيانات أساسية تساعد مؤسسات الإعاقة والمؤسسات الإعلامية في معرفة اتجاهات الإعلاميين نحو الإعاقة، والعوامل التي تؤثر في هذه الاتجاهات .

التعريفات الإجرائية:

1. **الأشخاص ذوو الإعاقة:**- هم "الأشخاص المصابون بقصور أو عجز في قدراتهم الجسمية أو العقلية أو النفسية أو التعليمية أو التواصلية للدرجة التي تحد من قدرتهم على تلبية متطلبات حياتهم كغيرهم من أقرانهم في المجتمع، مما يؤدي إلى التمييز ضدهم وإقصائهم بدلا من دمجهم في المجتمع".
2. **الاتجاه:** تم تعريف الاتجاه إجرائيا بأنه " تفكير وشعور الفرد الذي يعكس آراءه وأفكاره ومعتقداته، نحو موضوع أو قضية أو حدث في المجتمع، ويحمل عدة درجات بين التأييد التام والمعارضة التامة، فيكون إما مؤيدا أو محايدا أو معارضا، أو مختلطا ، ويرسم ويحدد ردود فعل الفرد ومواقفه نحو مختلف القضايا، ومن خلاله يمكن التنبؤ بسلوك الأفراد نحو تلك القضايا" .
3. **الممارسة الإعلامية:**- "عدد موضوعات الإعاقة التي أعدها الإعلامي، وبثتها الوسيلة الإعلامية".

الدراسات السابقة:

اقتصرت الدراسات التي تناولت الاتجاهات نحو المعوقين في الأردن على اتجاهات الآباء والمعلمين والمديرين نحو المعوقين ولم تتناول اتجاهات الإعلاميين، ومن ابرزها (من الأحدث إلى الأقدم) :-

أولاً : الدراسات العربية (Arab Studies):

دراسة أبو شعيرة (2011) بعنوان "اتجاهات أصحاب العمل نحو تشغيل المعوقين تبعاً لعدد من المتغيرات" ، وهدفت إلى التعرف على اتجاهات أصحاب العمل والمدراء وأصحاب القرار نحو تشغيل المعوقين في مدينة الرياض تبعاً لمتغيرات: نوع العمل الذي تقوم به المؤسسة وعمرها وحجمها ووجود موظفين معاقين فيها. وصممت استبانة من 24 فقرة، طبقت على 33 مؤسسة مختلفة. وأشارت النتائج إلى انخفاض الاتجاهات نحو تشغيل المعوقين، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين المشاركين في الدراسة تبعاً لمتغيراتها.

دراسة طشطوش والخزاعلة (2011) بعنوان "اتجاهات طلاب كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية في جامعة القصيم نحو المعاقين"، وأجريت على عينة قوامها (532) طالبا، وهدفت للتعرف على اتجاهات طلاب كليتي اللغة العربية والدراسات الاجتماعية بجامعة القصيم نحو المعوقين، ومدى تأثر اتجاهاتهم بمتغيرات التخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي ومكان السكن والصلة بشخص معوق، ومن أهم نتائجها أن اتجاهات الطلاب نحو المعوقين كانت ايجابية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهاتهم تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي لصالح طلاب تخصص التربية الخاصة، ومتغير المستوى الدراسي لصالح طلاب السنة الثالثة والسنة الرابعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب تعزى لاختلاف معدل الطالب التراكمي ومكان سكنه وصلته بالمعوقين .

دراسة المركز الوطني الأردني لحقوق الإنسان (2008)، "تحليل مضمون الصحف اليومية الأردنية تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة"، وهدفت إلى معرفة الصورة التي ترسمها الصحف الأردنية اليومية لذوي الإعاقة، وتم تحليل محتوى أربع صحف يومية أردنية (الرأي والغد والدستور والعرب اليوم)، وخلصت إلى ضعف درجة اهتمام الصحف اليومية بمسالة الإعاقة إذ لم تتعد 0.64 %، وانحصار اهتمام الصحافة بتغطية الأخبار الرسمية والمناسبات الاحتفالية بنسبة93 %، مما يشير إلى ضعف المعالجة الصحفية لشؤون المعوقين. وبينت أن الصحافة الأردنية ترسم صورة نمطية للأشخاص المعوقين وتنظر إليهم على أنهم عبئا على المجتمع، أما اتجاه المواد الإعلامية نحو قضايا الإعاقة فكانت 79 ايجابية و4 % سلبية و17 % محايدة.

دراسة الخشرمي (2007) بعنوان "التغطية الصحفية العربية لقضايا الإعاقة/ اليوم العالمي للمعاقين نموذجا"، وهدفت إلى تحليل محتوى الموضوعات المرتبطة بالأشخاص المعوقين بشكل عام في الصحافة العربية، وبخاصة ما يتعلق بمناسبة اليوم العالمي للمعاق، ومدى اهتمام الصحافة السعودية والخليجية والعربية بإبراز هذه المناسبة من خلال تحليل محتوى 15 صحيفة عربية، من عشر دول عربية، بواقع صحيفة من كل دولة ما عدا السعودية اختير منها 4 صحف باعتبارها مركز الدراسة، وصحيفتين عربيتين تصدران من لندن، وذلك على مدى أسبوع بدءا من يوم سبق مناسبة اليوم العالمي وحتى نهاية الأسبوع (2- 8) كانون أول (ديسمبر) 2006. وكشفت النتائج عن محدودية اهتمام الصحافة العربية بقضايا الإعاقة، ومحدودية الاهتمام بالمقالة الصحفية في إبراز قضايا الإعاقة، وان الاهتمام منوط بالمناسبات، وافتقار محرري الصحف للمعرفة الواضحة بمسميات ومصطلحات الإعاقة، وضعف إبراز قضاياها في الصحف.

دراسة القرني (2007) بعنوان "اتجاهات الإعلاميين السعوديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، دراسة مسحية عن الصورة والاهتمامات في وسائل الإعلام السعودية"، وهدفت للتعرف على اتجاهات منسوبي وسائل الإعلام في السعودية نحو الأشخاص المعوقين وعلاقتها بالصورة التي ترسمها وسائل الإعلام عن المعوقين ، واعتمدت المنهج المسحي على عينة من منسوبي وسائل الإعلام المقروء والمسموع والمرئي السعودية، عددها 141 فردا، 50 % منهم من مؤسسات إعلامية وصحفية رسمية، ومثلهم من مؤسسات خاصة، وبلغت نسبة أفراد العينة من المنتسبين للإعلام المطبوع 60 %، بينما المنتسبين للإعلام المرئي والمسموع 40 %، كما توزعت العينة على 81 % من الذكور و 19 % من للإناث.

وبينت نتائج الدراسة أن الاعلاميين السعوديين يحملون اتجاهات ايجابية نحو المعوقين، ووجود فروق ذات دلالات إحصائية في بعض المتغيرات، مثل متغير ملكية المؤسسات، حيث اتضح أن منسوبي المؤسسات الحكومية أكثر ايجابية في اتجاهاتهم من منسوبي الإعلام الخاص. وفي متغير نوع الوسيلة اتضح أن منسوبي الإعلام المطبوع أكثر ايجابية من نظرائهم في الإعلام المسموع والمرئي.

أما متغيرات الجنس وسنوات الخبرة والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية وسنوات الخبرة، فرغم وجود فروقات بين قيم كل متغير، الا أن هذه الفروقات لم تجد الدلالات الإحصائية التي تدعمها، وأن وجود علاقة اتصال بين الإعلاميين والأشخاص المعوقين يزيد من الاتجاهات الايجابية نحو المعوقين.

ثانيا : الدراسات الأجنبية (Foreign Studies)

دراسة مامبيلو (2009) بعنوان "تنبؤ المواقف تجاه الإعاقة وسياسات قضايا التوظيف لدى طلاب المرحلة الجامعية الأولى في جامعة نيروبي" وهدفت لدراسة المواقف العامة تجاه الإعاقة، وتجاه السياسات التنظيمية لطلبة الجامعة عبر توظيف الأشخاص المعوقين، وأجريت الدراسة على عينة من الطلبة المسجلين في كليات علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية وعلم النفس والعلوم السياسية والإدارة العامة في الجامعة، ومن أهم نتائجها أن 86% يعاملون معاملة غير متساوية، و 80 % شهدوا أشكالا من التفرقة والعزلة، و 72 % يعانون من سوء المعاملة والتمييز في المجتمع ، وان مواقف الطلبة الكينيين اقل ايجابية نحو الإعاقة، ووجود علاقة ارتباط ايجابية بين متغيرات العمر والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، والوضع الاجتماعي والاقتصادي، والمكان الذي نشأ فيه الشخص، ومكان الإقامة الحالية والمواقف العامة تجاه الإعاقة، وعدم وجود علاقة ارتباط بين المواقف تجاه السياسات والإجراءات التنظيمية للموظفين ذوي الإعاقة ومتغيرات الجنس ومستوى الالتحاق بالمدارس، والانتماء العمل.

. **دراسة تشن (2002)** بعنوان "الاتجاهات نحو الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع التايواني نحو الزواج مقارنة بين الكليات الأمريكية والتايوانية والسنغافورية" وأجريت على عينة من 186 أمريكيا و 212 تايوانيا و 115 سنغافوريا في أمريكا، وأظهرت نتائجها وجود فروق إحصائية وانعكاسات على الممارسات الثقافية، و وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السياقات العامة والخاصة على حد سواء، وأبدى الطلاب الأمريكيون وبخاصة الإناث مواقف إيجابية تجاه الأشخاص المعوقين، وأشارت النتائج إلى وجود أثر لمتغير خبرات الاحتكاك السابقة مع الأشخاص المعوقين لأفراد العينتين، والذي كان عاملا في اكتساب اتجاهات ايجابية نحو المعوقين، مقارنة بالأفراد الذين لم يحتكوا سابقا بذوي الإعاقة حيث كانت اتجاهاتهم سلبية نحو المعاقين.

دراسة زيجلر (2001)، بعنوان "تحليل نقدي للبيئة المحيطة والمواقف تجاه الأشخاص المعوقين " في الولايات المتحدة الأمريكية، بهدف معرفة اتجاهات البيئة المحيطة نحو الأشخاص المعوقين، وأسباب تشكل المواقف السلبية

تجاههم، وبينت الدراسة أن المواقف تجاه المعوقين تتشكل في سن مبكرة وأن الاتجاهات السلبية تتشكل نتيجة ثلاثة عوامل هي المدرسة، بسبب الفصل بين الطلاب المعوقين وباقي الطلاب، ووسائل الإعلام، باعتبارها أدوات تشيكل المفاهيم والمصطلحات التي تستخدم للتعرف على الآخرين، واللغة والأدب فاللغة التي نستخدمها للإشارة إلى المعوقين في المخاطبات تتسم عادة بالسلبية، كما بينت أن حوالي 50% من الإشارات الصحافية كانت لمسميات سلبية عن المعوقين، بينما وصلت الإشارات الايجابية إلى 1% فقط.

دراسة بلانشرد (2001)، بعنوان "اتجاهات أصحاب العمل نحو الأشخاص ذوي الإعاقة دراسة مقارنة بين برلين/ المانيا وميلواكي وويسكونسس أمريكا "، و هدفت للتعرف على مواقف أرباب العمل تجاه الأشخاص المعوقين في برلين، وميلووكي، وويسكونسن، وأشارت النتائج إلى أن الموظفين الذين شملتهم الدراسة يحملون مواقف ايجابية تجاه المعوقين، وان الذكور المشاركين من الولايات المتحدة يحملون مواقف أكثر ايجابية من الذكور من ألمانيا، كما بينت عدم وجود ارتباط بين متغير العمر ومواقف المشاركين من ألمانيا. وأن الموظفين الذين شملتهم الدراسة في الولايات المتحدة، ضمن الفئات العمرية الأصغر أظهروا مواقف أكثر إيجابية تجاه الأشخاص المعوقين. وبينت النتائج أن المشاركين الألمان أظهروا موقفا أفضل نحو التعليم المجاني العام للأشخاص المعوقين من نظرائهم الأمريكيين. لكن أرباب العمل الألمان لم يظهروا اتجاها ايجابيا بالنسبة لحصول المعوقين على رخصة قيادة، في حين أظهر أصحاب العمل الأمريكيين مواقف أكثر ايجابية تجاه ذلك. وكشفت الدراسة أن أرباب العمل الألمان الذين شاركوا في الدراسة كان لهم موقفا أكثر إيجابية بشأن التشريعات التي تمنع أصحاب العمل من التمييز ضد الأشخاص المعوقين.

بمراجعة الدراسات السابقة تبين أن الاتجاهات نحو الأشخاص المعوقين ما تزال سلبية، رغم تحسنها ببعض المجتمعات وبخاصة الغربية، وتبين ضعف دور الإعلام بالتوعية بموضوع الإعاقة وتغيير وتشكيل اتجاهات ومواقف أفراد المجتمع تجاه تبني نظرة ايجابية نحو المعوقين. كما بينت، ندرة الأبحاث والدراسات التي تناولت العلاقة بين اتجاهات الإعلاميين وموضوعات الإعاقة، وأظهرت الدراسات وبخاصة العربية الحاجة للبحث في العلاقة بين الإعلام والإعاقة، وكذلك اتجاهات الإعلاميين نحو الأشخاص المعوقين.

الإطار النظري:

تنطلق فلسفة الأردن تجاه الإعاقة من أن قضية الأشخاص المعوقين هي قضية مجتمعية إنسانية أساسها حقوق الإنسان، وهي مسؤولية تشاركيه تعنى بها مؤسسات المجتمع كافة (الصمادي، وآخرون، 2011، ص 1)، وأن الاتجاهات السلبية نحو الإعاقة تؤثر على مركز الشخص المعوق الاجتماعي، وتؤدي إلى حدوث تغييرات في سلوكه الاجتماعي وسلوك المحيطين به (الخطيب، 2014، ص 5)، ويمكن التأريخ لتجربة الأردن في مجال الإعاقة من خلال خمس مراحل هي:- (الإستراتيجية،2007، ص6) .

المرحلة الأولى:- تعود إلى ستينيات القرن الماضي، حيث بدأ الاهتمام بالإعاقة، وظهرت الخدمات المنظمة لتربية وتأهيل الأشخاص المعوقين من خلال المؤسسات، ودور الرعاية الخاصة والتطوعية الأجنبية كالمؤسسة السويدية للإغاثة الفردية، ثم بدأ فتح وإنشاء مراكز التربية الخاصة، التي كان العمل معها يتطلب بقائها معزولة أو شبه معزولة عن المجتمع.

المرحلة الثانية: شهدت سبعينيات القرن الماضي ظهور الجمعيات الأهلية والهيئات التطوعية الوطنية المهتمة بشؤون الإعاقة (الخطيب، 2014، ص 37)، وتحسين نظرة المجتمع تجاههم؛ مما أدى إلى حفز الاهتمام الرسمي الحكومي للالتفات إلى موضوع الإعاقة، وتقديم الخدمات لهم .

المرحلة الثالثة: ازداد الاهتمام بالخدمات المقدمة للأشخاص المعوقين في ثمانينات القرن الماضي، والأخذ بالمفاهيم والاتجاهات المعاصرة كالإدماج والمساواة وتكافؤ الفرص، فامتازت هذه المرحلة بالانطلاق والتوسع الكمي والنوعي في مجال رعاية المعوقين، وتوسعت البرامج المقدمة لهم .

المرحلة الرابعة: شهدت تسعينيات القرن الماضي تطورا ملموسا في الخدمات المقدمة للأشخاص المعوقين من الناحيتين النوعية والكمية ، وذلك بعد صدور قانون رعاية المعوقين رقم (12) لعام 1993(وزارة التنمية، موقع الكتروني)، الذي أكد التزام الأردن بتطوير فلسفته تجاه الأشخاص المعوقين، وحقهم في الحصول على فرص متكافئة مع باقي أفراد المجتمع، فكان الاردن أول دولة شرق أوسط تتبنى تشريعاً وطنياً للإعاقة.

المرحلة الخامسة: تسارع اهتمام الأردن بموضوع الإعاقة وقضايا الأشخاص المعوقين مطلع الألفية الثالثة ، وشهد عام2007 أطلاق الإستراتيجية الوطنية للأشخاص المعوقين (2007– 2015) ، وإقرار قانون حقوق الأشخاص المعوقين رقم(31) لعام2007، وتأسيس المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين، وتوقيع اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في عام 2007، والمصادقة عليها عام 2008 (الإستراتيجية الوطنية، 2007)، فكان أول دولة عربية تصادق وتوقع عليها، وبخاصة انه أسهم بصياغة بنودها.

وتأتي أهمية الاتجاهات نحو الأشخاص المعوقين كونها م ن أهم دوافع السلوك، و تؤثر في إدراك الأفراد للأحداث، وفي حكمهم عليها، كما تؤثر على مكانتهم ودورهم في المجتمع، فالاتجاهات السلبية تعيق اندماج المعوقين في المجتمع، وحصولهم على حقوقهم، وتؤدي وسائل الإعلام دورا مهما في التأثير على اتجاهات أفراد المجتمع نحو الأشخاص المعوقين (القرني، 2007، ص1)، ولما كانت الاتجاهات واحدة من محددات السلوك، فأن أنماط السلوك المتوقعة نحو المعوقين تتأثر بطبيعة الاتجاهات السائدة نحوهم .

وقد ظهر اتجاهان نحو الأشخاص المعوقين، الأول يرى أنهم فئة أساسية من فئات المجتمع، لها من الحقوق وعليها من الواجبات ما لغيرهم، وأنهم قادرون على المساهمة في بناء المجتمع، أما الثاني فتبنى نظرة سلبية نحوهم، أخذت نمطين الأول النظرة الدونية والرفض، والثاني الحماية الزائدة والشفقة والرعاية، علاوة على أن بعض أفراد المجتمع وبالذات أسر المعوقين ينظرون إليهم على أنهم فئة تجلب الخجل لأسرهم وهو ما يسمى بالخجل الاجتماعي (السيد،2007، ص4)، لذلك ظهرت الحاجة إلى التشريعات التي تضمن تعديل الاتجاهات السلبية نحوهم، وضمان مشاركتهم بالحياة العامة وتسهيل دمجهم في المجتمع (التركي، 2009، ص3)، وفي 13 كانون الأول/ديسمبر 2006، اعتمدت الأمم المتحدة اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وبروتوكولها الاختياري (الأمم المتحدة، 2013)، فشكلت تحولاً في النظرة للإعاقة من كونها شأناً يتعلق بالرعاية الاجتماعية، إلى مسألة من مسائل حقوق الإنسان، وظهرت الاتجاهات نحو الأشخاص المعوقين من خلال عدة مجالات أبرزها (الخطيب، 2009، ص10):-

أ- **الدمج**، ويعني استيعاب المعوقين وإتاحة الفرصة لهم كغيرهم في المجتمع، وهذا يستدعي تبني المجتمع اتجاهات أكثر إيجابية نحوهم، مما يزيد من ثقتهم بأنفسهم ويمكنهم من التكيف الاجتماعي .

ب- **التسمية** : يلاحظ وجود ارتباط بين عمليات تسمية الأشخاص المعوقين وبين الاتجاهات السائدة نحوهم، فالتسميات السلبية تؤدي إلى منع تكيفهم في الحياة العامة، أما الايجابية فتزيد من فرص قبولهم في المجتمع، فالتسميات مثل (أعرج، ضرير، أعمى، عاهة، أصم، أبكم، أبله، مجنون) تعمل على إقصاء المعوقين، وتحول دون دمجهم في المجتمع (الخطيب، 2014، ص8).

جـ- التشريعات وحقوق الأشخاص المعوقين: تؤثر الاتجاهات نحو الأشخاص المعوقين على حقوقهم التي ينبغي أن يتمتعوا بها، فالاتجاهات الايجابية تحفز أفراد المجتمع لدعم وضع تشريعات تضمن للمعوقين حقوقهم، وتسهم في تغيير النظرة السلبية تجاههم من الوجهة الرعائية إلى الوجهة الحقوقية.

ويرى المختصون وجود نموذجين لتفسير أسباب الإعاقة، وما يرتبط بها من تداعيات الأول النموذج الطبي أو الرعائي، ويعتبر الإعاقة مرضا، وحالة جسدية فردية تؤدي إلى قصور وعجز وظيفي يحول دون مشاركة المعوقين في الحياة الاجتماعية، ويركز على ملاءمتهم للمجتمع من خلال توفير الرعاية والخدمات العلاجية والتأهيلية لهم في مؤسسات قائمة على العزل والاستبعاد (القصاص، 2004، ص14). أما الثاني فهو النموذج الاجتماعي ويرى أن الإعاقة موجودة في المجتمع، وتنتج بسبب التفاعل بين الأشخاص المصابين بعاهة والحواجز في المواقف والبيئات المحيطة، فالحواجز البيئية التي يواجهونها تؤدي للإعاقة، وليست الإصابة الجسدية أو العقلية، فالمجتمع هو مصدر الإعاقة، لأنه لم يوفر للمعوقين ما يمكنهم من التغلب على مشكلاتهم (موسى، 2009)، وينطلق من ضرورة إزالة الحواجز التي تحول دون اندماجهم في المجتمع، ومن أبرزها التحيز ضد الإعاقة والمعوقين والميل للوصم والتنميط، وعدم توفر التسهيلات البيئية ويركز على ما يسود المجتمع من قيم وانساق اجتماعية واتجاهات نحو الإعاقة (القصاص،2004، ص12،13).

مجتمع الدراسة وعينتها :-

تكوَّن مجتمع الدراسة من منسوبي وسائل الإعلام الأردنية الأعضاء في نقابة الصحفيين ، وبلغ عددهم (أفراد مجتمع الدراسة) للعام (2016) وهو بدء توزيع الإستبانة (1100) من كلا الجنسين، منهم (872) من الإعلاميين الذكور، و (228) من الإناث، أما عينة الدراسة: فتم اختيار 220 مفردة بنسبة 20 بالمائة من أفراد مجتمع الدراسة الأصلي من كلا الجنسين، وروعي أن تكون عينة الدراسة حصصية، فتم تقسيم مجتمع الدراسة إلى مجتمعات فرعية هي، وكالة الأنباء الأردنية، ومؤسسة الإذاعة والتلفزيون، وصحف (الرأي، والدستور، والغد) في العاصمة عمان، حيث توجد معظم المؤسسات الإعلامية الرسمية والخاصة، وهي أكبر المؤسسات الإعلامية وتضم العدد الأكبر من الإعلاميين والصحفيين، وتم توزيع استمارة البحث بشكل مباشر على أفراد العينة، واسترداد جميع الاستمارات، لكن تم استبعاد 8 منها لعدم مطابقتهما لأصول البحث العلمي، وعدم سلامة البيانات التي أدلى بها المبحوثون ولم يتم إدخالها في عملية التحليل ، م ما جعل مجموع الاستمارات الصالحة للتحليل (212) استبانه، وتوزعت عينة الدرسة حسب المتغيرات الديمغرافية كما هو موضح في الجدول رقم (1) .

جدول رقم (1) خصائص افراد العينة

المتغير	القيمة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
النوع الاجتماعي	ذكر	147	69.3	69.3
	أنثى	65	30.7	100.0
الحالة الاجتماعية	متزوج	140	66.0	66.0
	أعزب	65	34.0	100.0
المستوى التعليمي	بكالوريوس أو اقل	169	79.7	79.7
	ماجستير ودكتوراة	43	20.3	100.0

العمر	(30 سنة أو اقل)	39	18.4	18.4
	(40-31)	85	40.1	58.5
	(41- فأكثر)	88	41.5	100.0
الخبرة	(10 سنوات فأقل)	98	46.2	46.2
	(أكثر من 10)	114	53.8	100.0
طبية المؤسسة	مكتوب/مقروء	171	80.7	80.7
	مرئي ومسموع	41	19.3	100.0
ملكية المؤسسة	حكومي	93	43.9	43.9
	خاص	119	58.1	100.0
	المجموع	212	100.0	

أ. **النوع الاجتماعي:** شكل أعضاء العينة من الإعلاميين الذكور(69.3 %) من عينة الدراسة البالغة (212)، ومن الإناث (30.7 %) .

ب. **الحالة الاجتماعية:** بلغت نسبة المبحوثين المتزوجين من الجنسين (66%)، من العينة الكلية، أما نسبة العازبين من الجنسين فبلغت (34%).

جـ. **المستوى التعليمي:** بلغت نسبة من يحملون درجة ابكالوريوس فما دون، (79.7%)، من أفراد العينة، ونسبة حاملي درجتي الماجستير و أو الدكتوراه (20.3 %) .

د. **العمر:** تم تقسيمه إلى ثلاث فئات الأولى (30 سنة فما دون) ونسبتهم (18.4%)، والثانية (31-40) سنة ونسبتهم (40.1%)، والثالثة(41 سنة فأكثر) بنسبة (41.5%).

هـ. **سنوات الخبرة:** تم تقسيمها إلى فئتين: الأولى (10 سنوات فأقل) بنسبة (46.2%)، والثانية (أكثر من 10 سنوات) بنسبة (53.8%).

و. **طبيعة المؤسسة الإعلامية:** بلغت نسبة أفراد العينة العاملين في الإعلام المطبوع/ المقروء (80.7%)، ونسبة العاملين في الإعلام المرئي والمسموع (19.3%) .

ز. **ملكية الوسيلة الإعلامية:** تم تقسيمها إلى الإعلام الحكومي أو الرسمي وبلغت نسبة العاملين فيه من أفراد العينة (43.9%)، أما نسبة العاملين في القطاع الخاص فبلغت (58.1%).

أداة الدراسة :-

تم بناء أداة الدراسة وفقاً لمشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها، بهدف قياس اتجاهات الإعلاميين، وقد صيغت فقرات الأداة على شكل عبارات، يجاب عنها حسب مقياس ليكرت الخماسي والجدول رقم (2) يوضح أبعاد الأداة وعدد الفقرات.

جدول (2) أبعاد الأداة لقياس اتجاهات الإعلاميين نحو الأشخاص ذوي الإعاقة

الرقم	البعد	عدد الفقرات
البعد 1	التشريعات	8
البعد 2	التسميات	4

البعد 3	الدمج	10
المجموع	–	22
عدد الأسئلة التي تجاب بنعم أو لا	2	2

صدق الأداة :

تم التوصل إلى صدق الأداة لقياس الغرض الذي أُعدت من أجله، بعد عرض الأداة على تسعة محكمين من ذوي الخبرة الأكاديمية والمهنية في مجال الإعلام والتربية الخاصة وعلم النفس، لإبداء الرأي حول صدق المحتوى، ومدى ملاءمة المؤشرات للبُعد الخاص بها وحول وضوحها لغوياً وتقديم الملاحظات المناسبة. وكانت نتيجة التحكيم كالتالي: تم الإبقاء على الفقرات التي أجمع عليها (8) من المحكمين بنسبة اتفاق قدرها (88%) (ثمانية من تسعة) وتم إضافة مؤشرات، وإعادة صياغة أخرى ودمج بعضها، ونقل بعضها إلى أبعاد أُخرى. ووصل عدد الأبعاد الرئيسة إلى (3) أبعاد وعدد الفقرات (22) فقرة وسؤالين.

ثبات المقياس:

تمَّ حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للمقياس ككل حسب معادلة ألفا كرونباخ، حيث بلغت (0.840)، وهذه نسبة جيدة في الدراسات الاجتماعية، وتراوحت معاملات الاتساق الداخلي ألفا– كرونباخ للابعاد الفرعية بين (0.587– 0.858)، كما في الجدول (**3**).

جدول رقم (3) ثبات أداة للدراسة

الاربعاد	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
البعد الأول	8	0.731
البعد الثاني	4	0.587
البعد الثالث	10	0.858
الدراسة ككل	22	0.840

يتضح من الجدول(**3**) أن جميع قيم كرونباخ – ألفا مرتفعة، وهذا مؤشر لثبات المقياس، وفي ضوء مؤشرات الصدق والثبات فأن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية كافية لأغراض الدراسة.

تصحيح المقياس:

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي الذي يستخدم التقديرات بالإيجاب أو السلب، وهي مجموعة من الفقرات تدور حول موضوع واحد يخضع للقياس، وتقدم هذه الفقرات (الاستمارة) إلى المبحوثين ويطلب منهم تحديد ما إذا كان كل منهم موافق بشدة و تعطى درجة (5)، والدرجة (4) للاستجابة موافق، والدرجة (3) للاستجابة محايد، والدرجة (2) للاستجابة معارض، والدرجة (1) للاستجابة معارض بشدة، والعكس في حال كانت الفقرات بالنفي، وبالنسبة لمعايير تحديد المستويات على مقياس الاتجاهات تم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات، واعتماد المعيار التالي للتصنيف والحكم على درجة الموافقة:– مدى الاستجابة = أعلى درجة – أقل درجة = 5–1 =4، أما

طول الفئة = مدى الاستجابة / عدد فئات الاستجابة = 3/4 = 1.33

1.33 + 1 = 2.33

الاتجاهات بدرجة منخفضة : (1- 2.33)، الاتجاهات بدرجة متوسطة : (2.34- 3.66)، الاتجاهات بدرجة مرتفعة : (3.67- 5)

حدود الدراسة :

الحدود المكانية: العاصمة عمان، حيث تتركز المؤسسات الإعلامية الكبيرة.

الحدود الزمانية: من (2016/4/11 إلى 2016/8/25)، الوقت المحدد لجمع بيانات الدراسة.

الحدود البشرية: الإعلاميون الأردنيون الأعضاء في نقابة الصحفيين الأردنية.

تحليل النتائج ومناقشتها:

سيتم عرض النتائج وفقا لتساؤلات الدِّراسة وعلى النحو التالي: -

السؤال الأول : ما الاتجاهات التي يحملها الإعلاميون الأردنيون نحو الأشخاص ذوي الإعاقة ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على مقياس الاتجاهات الكلي، وأبعاده الفرعية كما هو مبين في الجدول (4).

جدول (4)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على المقياس الكلي، والابعاد

الرقم	البعد	العدد	أدنى	أعلى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	التشريعات	212	2.00	5.000	4.1067	0.52163	مرتفعة
2	التسميات	212	1.00	5.000	3.5542	0.83716	متوسطة
3	الدمج في المجتمع	212	1.70	5.000	4.1132	0.73775	مرتفعة
المجموع	مقياس الاتجاهات الكلي	212	1.68	5.000	4.0092	0.50977	مرتفعة

يتضح من الجدول **(4)** أن الإعلاميين يحملون اتجاهات ايجابية نحو الأشخاص المعوقين ، وبلغ المتوسط الحسابي على مقياس الاتجاهات الكلي (**4.00**)، كما يتضح وجود فروق ظاهرية بالمتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة، فكانت مرتفعة لبعدي "الدمج" و"التشريعات"ومتوسطة لبعد "التسميات".

السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بمستوى اتجاهات الإعلاميين نحو الأشخاص المعوقين تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي، والحالة الاجتماعية، والعمر، والمؤهل العلمي، والخبرة، ووجود علاقة اتصال مع المعوقين؟.

للإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة كما في الجدول رقم (5).

جدول(5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة في ضوء متغيرات الدراسة

المتغير	العدد		الابعاد			مقياس الاتجاهات
النوع الاجتماعي			التشريعات	التسميات	الدمج	الكلي
ذكر	147	المتوسط الحسابي	4.1131	3.4354	3.9966	3.9369
		الانحراف المعياري	0.52696	0.82765	0.79143	0.52721
أنثى	65	المتوسط الحسابي	4.0923	3.8231	4.3769	4.1727

		الانحراف المعياري	0.51315	0.80127	0.51350	0.42838
الحالة الاجتماعية						
متزوج	140	المتوسط الحسابي	4.1313	3.5804	4.1229	4.0273
		الانحراف المعياري	0.50810	0.83066	0.73115	0.49177
أعزب	72	المتوسط الحسابي	4.0590	3.5035	4.0944	3.9741
		الانحراف المعياري	0.54747	0.85322	0.75524	0.54491
المستوى التعليمي						
بكالوريوس فأقل	169	المتوسط الحسابي	4.0777	3.5237	4.0343	3.9572
		الانحراف المعياري	0.53849	0.81250	0.74042	0.50347
ماجستير ودكتوراة	43	المتوسط الحسابي	4.2209	3.6744	4.4233	4.2135
		الانحراف المعياري	0.43630	.92828	0.64654	0.48780
العمر						
اقل من 30 سنة	39	المتوسط الحسابي	3.9519	3.4038	3.8385	3.8007
		الانحراف المعياري	0.68742	0.97268	0.94162	0.68473
(31–40 سنة)	85	المتوسط الحسابي	4.0500	3.4912	4.1541	3.9957
		الانحراف المعياري	0.53841	0.86038	0.74555	.49658
(41 فأكثر)	88	المتوسط الحسابي	4.2301	3.6818	4.1955	4.1147
		الانحراف المعياري	0.37994	0.73571	0.59479	0.39554
الخبرة						
10 سنوات فأقل	98	المتوسط الحسابي	4.0536	3.5638	4.1939	4.0283
		الانحراف المعياري	0.59422	0.83211	0.72422	0.53311
أكثر من 10 سنوات	114	المتوسط الحسابي	4.1524	3.5461	4.0439	3.9928
		الانحراف المعياري	0.44770	0.84506	0.74537	0.49059
وجود علاقة اتصال مع شخص معوق						
لا يوجد	101	المتوسط الحسابي	4.0087	3.5050	3.9713	3.9001
		الانحراف المعياري	0.50998	0.90207	0.75662	0.52511
يوجد	111	المتوسط الحسابي	4.1959	3.5991	4.2423	4.1085
		الانحراف المعياري	0.51831 0	0.77480	0.69877	0.47634
المجموع	212	المتوسط الحسابي	4.1067	3.5542	4.1132	4.0092
		الانحراف المعياري	0.52163	0.83716	0.73775	0.50977

لوحظ من الجدول (5) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية على مجالات مقياس الاتجاهات الكلي ومقياس أبعاد الدراسة نحو الأشخاص المعوقين، تعزى لمتغيرات الدراسة ، ويظهر الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لمقياس الاتجاهات تراوح للاناث بين (4.17) الكلي و (3.82) للتسميات، وهو أعلى من متوسط الذكور الذي تراوح بين (4.11) لبعد التشريعات و(3.43) لبعد التسميات، وتبين أن لدى الإناث اتجاهات أكثر ايجابية من الذكور تجاه الاشخاص المعوقين، ويمكن ارجاع ذلك إلى أن المكون العاطفي (الوجداني) المتمثل في العواطف والمشاعر التي تؤثر في الاتجاهات تكون لدى الإناث أقوى منها لدى الذكور.

وبالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية لوحظ أن المتوسط الحسابي على مقياس الاتجاهات تراوح للمتزوجين بين (4.13) و (3.58) وهو أعلى منه لغير المتزوجين (العازبين)، لكن الفروق الإحصائية بالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية على مقياس الاتجاهات كانت قليلة ولم تتجاوز (0.03)، وقد يكون سبب الاختلاف في المتوسطات الحسابية أن المتزوجين يشعرون أنهم غير بعيدين عن إنجاب شخص يعاني من الإعاقة، أو قد يكون لديهم فعلا شخص معوق، لذلك جاءت اتجاهاتهم أكثر ايجابية من العازبين، أما الاتجاهات المتوسطة بالنسبة لبعد التسميات فيمكن تفسيرها بعدم تركيز الجهات المعنية بالإعاقة على موضوع التسميات التي ينبغي استخدامها لدى تناول موضوعات الأشخاص ذوي الإعاقة.

أما متغير المستوى التعليمي فيظهر من الجدول **(5)** أن حملة شهادتي الماجستير والدكتوراه يحملون اتجاهات اكثر ايجابية على مقياس الاتجاهات الكلي **(4.42)**، من حملة البكالوريوس فأقل (**3.95**)، وكذلك على مقياس اتجاهات الابعاد، لكن جميع المتوسطات الحسابية للمستوى التعليمي كانت مرتفعة باستثناء بعد التسميات بدرجة متوسطة لحملة البكالوريوس فما دون **(3.52)**، ويلاحظ أن اتجاهات أفراد العينة تتناسب طرديا مع مستوى التحصيل الدراسي، فكلما زاد التحصيل الدراسي، كانت الاتجاهات أكثر ايجابية، وقد يكون مرد ذلك إلى أن زيادة التحصيل الدراسي يزيد من اطلاع الشخص على مختلف الموضوعات ومنها الإعاقة، ويجعله أكثر واقعية في إطلاق الاحكام، ويبتعد عن التفكير النمطي، وهذا يتفق أيضا مع مستوى العمر فكلما تقدم أفراد العينة بالعمر، كانت اتجاهاتهم أكثر ايجابية.

كما أظهر الجدول (5) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية على مقياس الاتجاهات تعزى لمتغير العمر، وجاءت المتوسطات الحسابية للفئة العمرية (أكثر من 41 عاما) أعلى منها للفئة العمرية (31–40) عاما، وهي أعلى من المتوسطات الحسابية للفئة العمرية (اقل من 30 عاما)، كما جاءت المتوسطات الحسابية على مقياس الاتجاهات الكلي والأبعاد مرتفعة لجميع الفئات العمرية، باستثناء محور التسميات جاءت متوسطة، ويرجع ذلك إلى أن التقدم في العمر يزيد من تجارب التعامل مع موضوع الإعاقة، أو لديه في الأسرة أو الزملاء أو الأصدقاء شخص معوق، مما يزيد الاحتكاك بينه وبين الأشخاص المعوقين، الأمر الذي أسهم في زيادة اتجاهاته الإيجابية نحو الأشخاص المعوقين.

وبالنسبة لمتغير الخبرة تبين من الجدول (5) وجود فروق ظاهرية على مقياس الاتجاهات، وجاءت المتوسطات الحسابية مرتفعة باستثناء بعد التسميات متوسطة، وبلغت **(3.56)** للذين تقل خبرتهم عن (10) سنوات، و(**3.54**) لمن تزيد خبرتهم عن (10) سنوات، ولوحظ أن المتوسطات الحسابية لذوي الخبرة الأقل أعلى منها لذوي الخبرة الاكثر، باستثناء بعد التشريعات الذي يميل لصالح من تزيد خبرتهم عن (10) سنوات، وتبين أن الفروق الإحصائية لمتغير الخبرة كانت بسيطة جدا ولم تتجاوز (0.01) على مستوى المقياس الكلي، وقد يرجع ذلك إلى أن الإعلاميين

الأقل خبرة، قد يكونون أكثر اطلاعا على التطورات التي حدث في مجال الاهتمام بالإعاقة في الأردن، ولديهم علاقات أوسع مع المؤسسات المعينة بالإعاقة، وبخاصة أنهم قد يعملون في مؤسساتهم الإعلامية كمراسلين ومندوبين، فيكونون أكثر قربا من مؤسسات الإعاقة، علاوة على أن خبرتهم القليلة تجعل من السهل التأثير في اتجاهاتهم .

أما متغير وجود علاقة اتصال مع الأشخاص المعوقين بين الجدول (5)، وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية على مقياس الاتجاهات، وأن المتوسطات الحسابية لمن لديهم علاقة اتصال مع الأشخاص المعوقين اعلى منها ممن ليس لديهم علاقة، وجاءت المتوسطات الحسابية مرتفعة باستثناء بعد التسميات جاءت متوسطة، ما يعني أن من لديهم علاقات مع الأشخاص المعوقين يحملون اتجاها يجابية نحوهم، لذلك تتأثر اتجاهاتنا نحو الأشخاص المعوقين بعلاقتنا واحتكاكنا معهم، وبالمعلومات التي لدينا عنهم، وان هذه العلاقة تمكننا من معرفة قدراتهم بشكل أفضل، مما يسهم بوجود اتجاهات ايجابية نحوهم.

يلاحظ مما سبق وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية على مجالات مقياس الاتجاهات ا لكلي، والأبعاد الفرعية، تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والخبرة، ووجود اتصال مع الأشخاص المعوقين، وللتأكد من دلالة هذه الفروق تم استخدام تحليل التباين المتعدد عديم التفاعل كما في الجدول(6).

جدول (6) تحليل التباين لمتوسطات درجات أفراد العينة لأثر متغيرات الدراسة على الإتجاهات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
النوع الاجتماعي	3.179	1	3.179	14.834	0.000
الحالة الاجتماعية	0.088	1	0.088	0.410	0.523
المستوى التعليمي	1.770	1	1.770	8.260	0.004
العمر	3.451	2	1.725	8.051	0.000
الخبرة	0.769	1	0.769	3.591	0.060
علاقة اتصال مع المعوقين	1.743	1	1.743	8.131	0.05
الخطأ	43.719	204	0.214	–	–
المجموع	3462.486	212	–	–	–

يلاحظ من الجدول (6) وجود فروق تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، والعمر، ووجود علاقة اتصال مع الأشخاص ذوي الإعاقة، على المقياس الكلي لاتجاهات المبحوثين، في حين أن متغيري الحالة الاجتماعية والخبرة لم يكن لهما أي أثر، وعند الرجوع إلى جدول الأوساط الحسابية (5) تبين أن المتوسط الحسابي للإناث بلغ (4.17)، وكان أعلى من المتوسط الحسابي للذكور(3.93)، كما يلاحظ وجود اثر لمتغير المستوى التعليمي على المقياس الكلي . وبذلك لم يظهر جدول تحليل التباين عديم التفاعل أي أثر لمتغير الخبرة، والحالة الاجتماعية على الاتجاهات، أما متغير الحالة الاجتماعية فان المتوسطات الحسابية على مقياس الاتجاهات الكلي وأبعاد الدراسة جاءت للمتزوجين أعلى منها لغير المتزوجين (العازبين) وكان مرتفعا بالنسبة للفئتين ولجميع أبعاد الدراسة باستثناء بعد التسميات جاء متوسطا.

كما يلاحظ وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية على مستوى أبعاد الدراسة الفرعية، التشريعات والتسميات والدمج في المجتمع تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والخبرة، ووجود علاقة

اتصال مع الأشخاص ذوي الإعاقة، وللتأكد من دلالة هذه الفروق تم استخدام تحليل التباين المتعدد عديم التفاعل (ANOVA) كما هو مبين في الجدول رقم (7).

جدول(7) نموذج تحليل التباين (ANOVA) متعدد المتغيرات لأثر متغيرات الدراسة على أبعادها

		مصدر التباين	البعد	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الدلالة الإحصائية	قيمة هوتلينج	النوع الاجتماعي	التشريعات	0.045	1	0.045	0.172	0.678
0.000	0.102		التسميات	8.284	1	8.284	12.558	0.000
			الدمج	6.772	1	6.772	15.005	0.000
0.824	0.004	الحالة الاجتماعية	التشريعات	0.105	1	0.105	0.406	0.525
			التسميات	0.018	1	0.018	0.027	0.869
			الدمج	0.1991	1	0.199	0.441	0.507
		المستوى التعليمي	التشريعات	0.493	1	0.493	1.906	0.169
0.029	0.046		التسميات	0.899	1	0.899	1.363	0.244
			الدمج	3.944	1	3.944	8.740	0.003
0.116	0.030	الخبرة	التشريعات	0.002	1	0.002	0.006	0.938
			التسميات	0.479	1	0.479	0.726	0.395
			الدمج	2.629	1	2.629	5.826	0.017
0.022	0.049	وجود شخص معوق	التشريعات	1.352	1	1.352	5.226	0.023
			التسميات	0.349	1	0.349	0.530	0.468
			الدمج	3.019	1	3.019	6.688	0.010
0.006	0.915	العمر ويليكس لامبدا	التشريعات	1.659	2	0.829	3.205	0.043
			التسميات	3.985	2	1.993	3.021	0.051
			الدمج	5.733	2	2.866	6.352	0.002
		الخطأ		52.789	204	0.259		
				134.576	204	0.660		
				92.056	204	0.452		
		المجموع		3632.828	212			
				2826.000	212			
				3701.560	212			

يتضح من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = 0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة على مقياس الأبعاد يمكن أن تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لبعدي التسميات والدمج، لكن لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لبعد التشريعات، وبالرجوع إلى جدول المتوسطات الحسابية (5) تبين أن المتوسط

الحسابي للإناث بالنسبة لبعدي "الدمج" و" التسميات" كان مرتفعا وأعلى من متوسط الذكور، في حين جاء المتوسط الحسابي للذكور بالنسبة لبعد التشريعات مرتفعا وأعلى منه ل لإناث، ويتبين من ذلك أن لدى الإناث اتجاهات ايجابية أكثر من الذكور على مستوى مقياس الاتجاهات الكلي وعلى مستوى أبعاد الدراسة باستثناء بعد التشريعات.

كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى التعليمي على أبعاد الدراسة عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) وبلغت للتشريعات (**0.169**)، وللتسميات (**0.244**) والدمج (**0.003**)، وبالرجوع إلى جدول الأوساط الحسابية (5) تبين أن المتوسط الحسابي لحملة الماجستير والدكتوراه بالنسبة للأبعاد اكبر منه لحملة البكالوريوس فما دون، وكانت جميع المتوسطات الحسابية مرتفعة، باستثناء متوسط حملة لبكالوريوس لبعد التسميات، أما متغير العمر فيتضح من الجدول(7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، وأظهر الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لبعدي الدمج، والتشريعات جاءت مرتفعة، وتراوحت بين (3.83) وبين (4.23)، أما محور التسميات فجاء متوسطا بالنسبة لجميع الفئات العمرية وتراوح بين (3.40) وبين (3.68)، لكن المتوسطات الحسابية للفئة العمرية أكثر من 41 عاما على مقياس الأبعاد جاءت مرتفعة، وأعلى منها بالنسبة للمتوسطات الحسابية لباقي الفئات العمرية حيث بلغت لبعد الدمج (4.19)، والتسميات (3.68)، والتشريعات (4.23).

ولوحظ من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية على أبعاد الدراسة عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغير وجود علاقة للإعلاميين بالمعوقين، وبالرجوع إلى جدول الأوساط الحسابية (5) تبين أن المتوسطات الحسابية لمن لهم علاقة اتصال مع الأشخاص المعوقين جاءت مرتفعة على مقياس الاتجاهات لبعد الدمج وبلغت (4.24)، وبعد التشريعات (4.19) وجاءت متوسطة لبعد التسميات (3.59)، وكانت جميعها أعلى من المتوسطات الحسابية لمن ليس لهم علاقة اتصال مع الأشخاص المعوقين .

وأظهر الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) يمكن أن تعزى لمتغير الخبرة على بعدي التسميات والدمج فقط، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة على بعد التشريعات، كما أظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية يمكن أن تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية على أبعاد الدراسة، لكن جدول الأوساط الحسابية (5) بين وجود فروق إحصائية بسيطة على مقياس الاتجاهات الكلي ومقياس الأبعاد تميل لصالح المتزوجين، ولصالح ذوي الخبرة الأقل.

السؤال الثالث:- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) في اتجاهات الإعلاميين نحو الأشخاص المعوقين تعزى لمتغيري طبيعة الوسيلة الإعلامية، وملكيتها؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيري طبيعة الوسيلة الإعلامية، وملكيتها على مقياس الاتجاهات الكلي، ومقياس الابعاد كما هو موضح في الجدول رقم (8) .

جدول (8)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيري طبيعة المؤسسة الإعلامية وملكيتها

المتغير	العدد		الابعاد			مقياس الاتجاهات
طبيعة المؤسسة			التشريعات	التسميات	الدمج	الكلي
مكتوب، ومقروء	171	المتوسط الحسابي	4.1382	3.6301	4.1778	4.0638
		الانحراف المعياري	0.51272	0.77807	0.69534	0.48162
مرئي ومسموع	41	المتوسط الحسابي	3.9756	3.2378	3.8439	3.7816

		الانحراف المعياري	0.54430	0.99836	0.85090	0.56492
المجموع	212	المتوسط الحسابي	4.1067	3.5542	4.1132	4.0092
		الانحراف المعياري	0.52163	0.83716	0.73775	0.50977
ملكية المؤسسة						
حكومي	93	المتوسط الحسابي	4.1317	3.4973	4.1613	4.0298
		الانحراف المعياري	0.48635	0.80715	0.66366	0.45689
القطاع الخاص	119	المتوسط الحسابي	4.0872	3.5987	4.0756	3.9931
		الانحراف المعياري	0.54887	0.86064	0.79158	0.54893
المجموع	212	المتوسط الحسابي	4.1067	3.5542	4.1132	4.0092
		الانحراف المعياري	0.52163	0.83716	0.73775	0.50977

يتضح من الجدول **(8)** وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية على مستوى مقياس الاتجاهات تعزى لمتغير طبيعة المؤسسة الإعلامية، وبلغ المتوسط الحسابي للإعلام المكتوب على مقياس الاتجاهات الكلي(**4.06**)، وللإعلام المرئي والمسموع (**3.78**)، كما يوجد فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية على مستوى أبعاد الدراسة، وجاءت المتوسطات الحسابية للإعلام المطبوع والمقروء لأبعاد التشريعات والتسميات والدمج أعلى منها للإعلام المرئي والمسموع، وكانت جميعها مرتفعة باستثناء بعد التسميات الذي جاء متوسطا للإعلام المطبوع والمقروء وبلغ (**3.63**)، ومنخفضا **(3.23)** للإعلام المرئي والمسموع، وتبين أن اتجاهات العاملين في الإعلام المطبوع والمقروء أكثر ايجابية نحو الأشخاص المعوقين.

كما بين الجدول (8) وجود فروق ظاهرية تعزى لمتغير ملكية المؤسسة الإعلامية على مقياس الاتجاهات، وبلغ المتوسط الحسابي للعاملين في القطاع الحكومي على مستوى المقياس الكلي (**4.02**)، وللعاملين في القطاع الخاص **(3.99)**، وعلى مستوى أبعاد الدراسة جاءت المتوسطات الحسابية للإعلام الحكومي أعلى منها لاعلام القطاع الخاص بالنسبة لبعدي التشريعات والدمج، في حين جاء المتوسط الحسابي لملكية المؤسسة من القطاع الخاص منخفضا بالنسبة لبعد التسميات (**3.59**) لكنه أعلى منه للقطاع الحكومي الذي جاء منخفضا أيضا وبلغ (**3.49**)، وتبين أن العاملين في الإعلام الحكومي لديهم اتجاهات أكثر ايجابية من العاملين في مؤسسات القطاع الخاص. ويمكن تعليل الاتجاهات الايجابية لدى منسوبي الإعلام المقروء والمكتوب، بسبب توفر مساحات أكبر لتغطية موضوعات الإعاقة مما يسمح للصحفي التوسع بمعالجة الموضوعات، ويزيد من الممارسة الإعلامية والتي يوجد علاقة طردية بينها وبين اتجاهات الإعلاميين، أما العاملين في الإعلامي الحكومي فأن مؤسساتهم تهتم بالمتابعات والتغطيات الاعلامية لمختلف الموضوعات ومن بينها موضوعات الاعاقة، لكون السياسة التحريرية لهاتين المؤسستين تقضي بتغطية جميع القطاعات والمؤسسات، مما يزيد من احتكاكهم بالمعوقين، ويزيد من الممارسة الإعلامية لديهم، ولاختبار دلالة هذه الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد، كما في الجدول (9).

جدول (9) تحليل التباين عديم التفاعل للكشف عن اثر طبيعة المؤسسة وملكيتها على مقياس الاتجاهات

الدلالة الإحصائية	قيمة هوتلينج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
0.007	0.61	طبيعة المؤسسة	3.083	1	3.083	12.470	0.001
		التشريعات	1.119	1	1.119	4.163	0.105
		التسميات	4.572	1	4572	6.694	0.010
		الدمج	4.672	1	4.672	8.893	0.003
0.260	0.020	ملكية المؤسسة	0.520	1	0.520	2.103	0.149
		التشريعات	0.349	1	0.349	1.298	0.256
		التسميات	0.020	1	0.020	0.029	0.866
		الدمج	1.368	1	1.368	2.605	0.108
		الخطأ	51.678	209	0.247	–	–
		التشريعات	56.191	209	0.269		
		التسميات	142.767	209	0683		
		الدمج	109788	209	0525		
		المجموع	3462.486	212	–	–	–
		التشريعات	3632.828	212			
		التسميات	2826000	212			
		الدمج	3701.560	212			
		التصحيح الكلي	54.831	211	–	–	–

يتضح من الجدول(9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = 0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة على مستوى المقياس الكلي للاتجاهات، و على مستوى أبعاد الدراسة ، تعزى لمتغيري طبيعة المؤسسة الإعلامية وملكيتها، باستثناء ملكية المؤسسة الإعلامية على بعد التسميات.

السؤال الرابع: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية (α = 0.5) بين الاتجاهات والممارسة الإعلامية ؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب معامل الارتباط بين الممارسة الإعلامية ودرجات الإعلاميين على مقياس الاتجاهات الكلي، والأبعاد الفرعية للمقياس كما هو في الجدول رقم (10) .

جدول (10)الممارسة الإعلامية والاتجاهات

		محور الدراسة			المقياس
الممارسة الإعلامية		التشريعات	التسميات	الدمج	الكلي
	ارتباط بيرسون	0.226	0.073	0.079	0.158
	الدلالة الإحصائية	0.001	0.293	0.250	0.022
	العدد	212	212	212	212

كشفت النتائج التي يوضحها الجدول (9) عن وجود علاقة طردية، ودالة إحصائية، بين الممارسة الإعلامية والدرجة الكلية على مقياس الاتجاهات، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.158)، بدلالة إحصائية (& = 0.022)، وكذلك في بعد التشريعات حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.226)، في حين لم تكن هناك علاقة بين الممارسة الإعلامية وبعد التسميات، وكذلك بعد الدمج، ويلاحظ وجود علاقة تبادلية وطردية بين الممارسة الإعلامية والاتجاهات الايجابية للإعلاميين نحو الأشخاص المعوقين، وبخاصة في مجال التشريعات إذ أصبحت المؤسسات التي تعنى بالإعاقة تركز على ربط موضوعات وقضايا المعوقين بالتشريعات والقوانين الدولية والمحلية، لكن بعد الدمج في المجتمع وبعد التسميات ما زال ضعيفا.

الاستنتاجات والتوصيات:

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها :

1- يحمل الإعلاميون الأردنيون اتجاهات ايجابية نحو الأشخاص المعوقين، وبخاصة نحو ا لدمج والاطلاع على التشريعات يليها التسميات، لكن اتجاهات الإعلاميات أكثر ايجابية منها لدى الذكور باستثناء بعد التشريعات كانت للذكور أعلى من الإناث.

2- يوجد فروق ظاهرية على مجال مقياس الاتجاهات الكلي، ومقياس أبعاد الدراسة نحو الأشخاص المعوقين، تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي، والحالة الاجتماعية، والعمر، والمؤهل العلمي، والخبرة، ووجود علاقة اتصال مع الأشخاص المعوقين .

3- لم يكن لمتغير الحالة الاجتماعية اثر على الاتجاهات سواء على المقياس الكلي أو مقياس أبعاد الدراسة، فكلا المتزوجين وغير المتزوجين يحملون اتجاهات ايجابية نحو المعوقين، لكنها تميل بشكل نحو المتزوجين، ولم يكن لمتغير الخبرة اثر على الاتجاهات رغم أنها تميل لصالح الأقل خبرة.

5- كلما زاد مستوى التحصيل الدراسي، وكلما زاد العمر كانت الاتجاهات أكثر ايجابية، وأن اتجاهات الإعلاميين الذين لديهم علاقات اتصال مع الأشخاص المعوقين أكثر ايجابية ممن ليس لديهم مثل تلك العلاقة .

6- يحمل العاملون في الإعلام المطبوع والمقروء، والعاملون في الإعلام الحكومي اتجاهات ايجابية أكثر من العاملين في الإعلام المرئي والمسموع والعاملين في القطاع الخاص.

7- وجود علاقة تبادلية وطردية بين الممارسة الإعلامية والاتجاهات الايجابية نحو المعوقين، لكن لا يوجد علاقة بين الممارسة الإعلامية وبعدي التسميات، والدمج.

واتفقت نتائج الدراسة مع بعض نتائج دراسة (القرني) حيث يحمل الاعلاميون السعوديون والاردنيون اتجاهات ايجابية نحو الاشخاص المعوقين، وان وجود علاقة اتصال بين الإعلاميين والأشخاص المعوقين يزيد من الاتجاهات الايجابية، وبالنسبة لمتغير الملكية بينت كلتا الدراستان أن اتجاهات منسوبي المؤسسات الاعلامية الحكومية أكثر ايجابية من منسوبي القطاعات الإعلامية الخاصة، واتضح في متغير نوع الوسيلة أن اتجاهات منسوبي الإعلام المطبوع أكثر ايجابية من نظرائهم في الإعلام المسموع والمرئي. كما اتفقت معها بالنسبة لعدم وجود اثر لمتغيري الحالة الاجتماعية والخبرة على الاتجاهات، حيث أظهرت دراسة القرني انه رغم وجود فروقات بين قيم متغيرات النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية وسنوات الخبرة، الا أن هذه الفروقات لم تجد الدلالات الإحصائية التي تدعمها. لكنها اختلفت معها بالنسبة لمتغيرات النوع الاجتماعي حيث تبين ان الاعلاميين

الذكور يحملون اتجاهات ايجابية اقل من الاناث، وانه كلما زاد التحصيل الدراسي زادت الاتجاهات الايجابية ، وكذلك بالنسبة للعمر والممارسة الإعلامية.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تمّ التوصل إليها، توصي الدراسة بما يلي:

1. تنظيم دورات تدريبية لتعريف الإعلاميين والصحفيين بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وإعداد دليل بالمسميات والمصطلحات اللغوية والتسميات الايجابية التي ينبغي استخدامها والسلبية التي يجب تجنبها.
2. التركيز على الإعلام المطبوع والمقروء، والإعلام الحكومي عند اعداد البرامج التوعية المتعلقة بالاعاقة مما يمكن من تنفيذ برامج التوعية بكفاءة اكبر، وإشراك الأشخاص المعوقين في حوارات إعلامية للتعبير عن قضاياهم، وزيادة الاحتكاك بينهم وبين الإعلاميين، وتخصيص مساحات برامجية اكبر لقضايا الإعاقة .
3. الاستعانة بمختصين بمجال التربية الخاصة لإعداد مضامين إعلامية تتفق وتشريعات الإعاقة.
4. العمل على دمج المعوقين في المجتمع من اجل تغيير النظرة المجتمعية السلبية تجاههم

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية

- أبو شعيرة، محمد .. " اتجاهات أصحاب العمل نحو تشغيل المعوقين تبعاً لعدد من المتغيرات"، جامعة الملك عبد العزيز، الرياض، السعودية . (2011)
- أبو صالحة، نسرين . "صورة الأشخاص ذوي الإعاقة في الدراما العربية : دراسة حالة المسلسل التلفزيوني " وراء الشمس"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط ، عمان، الأردن . (2012).
- احمد، السيد علي سيد. " التوعية من الإعاقة الأساليب والوسائل"، ط1، دار الزهراء: الرياض. (2007).
- "اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة"، تم استرجاعها في 2015/2/15، على رابط الأمم المتحدة http://www.un.org/arabic/disabilities/default.asp?navid=14&pid=655
- الجريدة الرسمية. العدد2612،"قانون حقوق الأشخاص المعوقين رقم (31)،عمان،الأردن. (2007) http://www.pm.gov.jo/DWWebClient/IntegrationViewer.aspx?DWSubSession=106
- جهاد التركي، وأبو لطيفة، شادي. " قانون حقوق الأشخاص المعوقين بين النظرية والتطبيق"، جامعة الطفيلة التقنية الأردن،المكتبة الالكترونية، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة ww.gulfkids.com(2009).
- الخشرمي،سحر احمد، التغطية الصحفية العربية لقضايا الإعاقة/ اليوم العالمي للمعاقين نموذجا،الرياض 2007
- الخطيب عاكف ،ضبط الجودة والاعتماد في التربية الخاصة دليل مؤسسات ومراكز التربية الخاصة في الأردن، عالم الكتب الحديث، ط 1، 2014، اربد
- الخطيب،عاكف. اتجاهات أفراد المجتمع نحو الأشخاص ذوي الحاجات الخاصة ، تم استرجاعه في 2015/1/7 (2009).على الرابط http://www.gulfkids.com/vb/showthread.php?t=7704
- محمد،علي الدين السيد. " نحو رؤية عربية متكاملة لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة "،تم استرجاعه في 2015/2/10 (2007). على الرابط http://www.gulfkids.com/pdf/Nahwa_Roea.pdf

- اشتيوي،عواطف. " الاتجاهات نحو الأطفال المعاقين عبر التاريخ، مركز جنزور" ،تم استرجاعه في 2015/2/10 (2007).على الرابط http://kenanaonline.com/users/osamatrbawy/posts/140349

- السيد، محمد عبد الرحمن. "صحافة المعاقين في دول الخليج العربية"، المجلس الأعلى لشؤون الأسرة"، قطر، بحث مقدم للملتقى السبع للجمعية الخليجية للإعاقة ، البحرين، تم استرجاعه بتاريخ 14-2-2015 (2007).على الرابط http://www.gulfdisability.com/pdf/M7_B3.pdf.

- القرني، علي بن شويل، "اتجاهات الإعلاميين السعوديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة: دراسة مسحية عن الصورة والاهتمامات في وسائل الإعلام السعودية" ، جامعة الملك سعود، الرياض، قدمت للملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة، البحرين، (2007)
http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_res&r_id=68&topic.

- القصاص، محمد مهدي. "التمكين الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة "، المنصورة،مصر ، تم استرجاعه في2015/2/15 (2004). على الرابط http://www.gulfkids.com/pdf/Social_empowerment.pdf

- المطيري، ثنوا مزيد، وعبد الله ، مروة حسين . " اتجاهات معلمي التربية الخاصة والمرشدين النفسيين نحو سبل الرعاية الملائمة للموهوبين من ذوي الإعاقة البصرية" ، بحث مقدم للمؤتمر الدولي للموهوبين، دبي، الإمارات العربية المتحدة. (2014).

- المركز الوطني لحقوق الإنسان، تحليل مضمون الصحف اليومية الأردنية تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة ، عمان(2008)،

- المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين . "الإستراتيجية الوطنية للإعاقة خطط العمل للمرحلة الثانية (2010- 2015)، عمان، الأردن(2010). /http://hcd.gov.jo/ar/content.

- المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين،." الإستراتيجية الوطنية للأشخاص المعوقين (2007-2015)،عمان، (2007).

- الموسوي،موسى،الإعلام الجديد تطور الأداء والوسيلة والوظيفة،جامعة بغداد،الدار الجامعية للطباعة والنشر، ط1،2011.

طشطوش رامي، والخزاعلة، احمد. " اتجاهات طلاب كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية في جامعة القصيم نحو المعاقين"، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد 122، السعودية . (2011) .

-3. موسى، سامر احمد. "حماية المعوّقين في المواثيق الدولية والتشريع الفلسطيني "، مجلة الحوار المتمدن، العدد(1974)، تم استرجاعه في 2015/2/14(2007). على الرابط
http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=102491

الدراسات الأجنبية

1.Blanchard ،Kelly، Attitiudes Of Employers Towards People With Disabilities: A Comparison Of BERLIN, GERMANY, AND MILWAUKEE, WISCONSIN, USA ،A esearch Paper Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Master of Science Vocational Rehabilitation Degree With a Major in Rehabilitation Counseling ،University of Wisconsin-Stout ،December, 2001

2. Chen, Roy K., (2002)"Attitudes toward people with disabilities in the Social Context of Dating and Marriage: A Comparison of American, Taiwanese and Singaporean College Students", National Rehabilitation Association, Michigan State University, Office of Rehabilitation & Disability Studies, http://cirrie.buffalo.edu/database/21273/

3. Mamboleo,George Isaboke.(2009)." Predictors of attitudes toward disability and employment policy issues among undergraduate students at the University of Nairobi" . , The University of Arizona

4. Ziegler, Jassica,(2001) "A Critical Analysis of the Literature Surrounding Attitudes Toward People with Disability", A Research Paper for Master of Science, University of Wisconsin,.